Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصافية .. كالنجوم اللامعة .. كنسيج الأمواج السحرى فى ملاحقته الدائمة ، ومتابعته المتواصلة اللا نهائية ، السرمدية ، فى حركة رتيبة أو إيقاع بديع .. حيث تصب الأنهار فى المحيطات إلى المجهول .. كالوميض الذى ينبعث من عينى عاشقين .

غير أن هذا الجمال الذى يأتى ويروح ، إذا راح ترك فينا أثراً . ترك فينا الجلال والبهاء والعظمة ، حيث تبقى جميعها فينا وتستقر وتضفى علينا الروعة والمهابة .

رأيت غلاما صغيرا يتأمل الشمس عند الأصيل وفى عينيه سؤال : « والغروب .. أين يذهب ؟ » .. وتبدو عليه الحيرة فى الاهتداء إلى جواب .. وإذا هو بعد لأى يعرف أنه يغيب فى غيب ، وينطوى فى مجهول : فى صمت طفل شاخص ببصره إلى السماء فى حالة تأمل وابتهال ؛ وفى بريق صورة لفنان ؛ وفى لحن أغنية لشاعر ؛ وفى قلب العاشق المتبتل حيث يغدو لهيبا يتأجج فى محراب الجمال .

* * *

والجمال يهذب الأخلاق . فالمحب للجمال لا يمكن أن يكون أبدا فظًا أو غليظًا . وإذا استقر فى القلب الجمالُ